



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عَرَبِيًّا

جلال الدين المهابلي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Al-Ghāshiyah (The Overwhelming)

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ

.1

هَلْ

قَدْ

أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ

القيامة لأنها تغشى الخلائق بأهوالها.

وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ

.2

وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ

عبر بها عن الذوات في الموضوعين

خَاشِعَةٌ

ذليلة.

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ

.3

ذات نصب وتعب بالسلاسل والأغلال.

تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً

.4

تَصَلَّى

بفتح التاء وضمها

نَارًا حَامِيَةً

تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ

.5

شديدة الحرارة.

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ

.6

هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة لحيثه.

لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ

.7

وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ

.8

حسنة.

لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ

.9

لِسَعْيِهَا

في الدنيا بالطاعة

	<p>رَاضِيَةٌ في الآخرة لما رأته ثوابه.</p>
<p>10. في جَنَّةٍ عَالِيَةٍ</p>	<p>حسا ومعنى.</p>
<p>11. لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةً</p>	<p>لَا تَسْمَعُ بالياء والتاء فِيهَا لَآغِيَةً أي نفس ذات لغوٍ: هذيان من الكلام.</p>
<p>12. فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ</p>	<p>بالماء بمعنى عيون.</p>
<p>13. فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ</p>	<p>ذاتا وقد راو محلا.</p>
<p>14. وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ</p>	<p>وَأَكْوَابٌ أقداح لاعرى لها مَوْضُوعَةٌ على حافات العيون معدة لشربهم.</p>

.15

وَمَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ

وَمَمَارِقُ

وسائد

مَصْفُوفَةٌ

بعضها يجنب بعض يستند إليها.

.16

وَزَرَائِي مُبْثُوثَةٌ

وَزَرَائِي

بسطة طنافس لها حمل

مَبْثُوثَةٌ

مبسوطة.

.17

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ

أَفَلَا يَنْظُرُونَ

أي كفار مكة نظر اعتبار

إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ

.18

وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ

.19

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ

.20

وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ

أي بسطت، فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته، وصدرت بالإبل لأنهم أشد ملابسة لها من غيرها، وقوله: سُطِحَتْ ظاهر في الأرض سطح، وعليه علماء الشرع، لا كرهة كما قاله أهل الهيئة وإن لم ينقض ركنا من أركان الشرع.

.21

فَذَكِّرْ إِيْمَانًا أَنْتَ مُذَكِّرٌ

فَذَكِّرْ

هم نعم الله ودلائل توحيدة

إِيْمَانًا أَنْتَ مُذَكِّرٌ

.22

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ

وفي قراءة بالسين بدل الصاد، أي بمسلط وهذا قبل الأمر بالجهاد.

.23

إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ

إِلَّا

لكن

مَنْ تَوَلَّى

أعرض عن الإيمان

وَكَفَرَ

بالقرآن.

فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ

.24

عذاب الآخرة والأصغر عذاب الدنيا بالقتل والأسر.

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

.25

مرجوعهم بعد الموت.

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

.26

جزاءهم لا نتركه أبدا.



© Copy Rights:
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana
Lahore, Pakistan
www.quran4u.com